

السفلس (الزُهري)/ Syphilis

هل تبحث عن معلومات بلغات أخرى؟ انظر: www.hivportalen.se

وقت طويل أضراراً في القلب والأوعية الدموية. ويمكن أيضاً أن يصاب الجلد والأغشية المخاطية، وكذلك الجهاز العصبي والدماغ. إن الأضرار التي تصيب الأوعية الدموية والجهاز العصبي والدماغ يمكن أن تشكل خطراً على حياتك إذا لم تأخذ العلاج اللازم.

السفلس غير المعالج يمكن أن ينتقل إلى الطفل عند الحمل ويصاب الطفل حينها بإصابات خطيرة. خلال الحمل يُعرض على المرأة الحامل إجراء فحص الكشف عن السفلس. والهدف من ذلك هو إعطاؤها العلاج وحماية الجنين من الأضرار الناجمة عن المرض.

يتسبب نوع معين من البكتيريا بمرض السفلس. يمكن أن تتواجد البكتيريا في العشاء المخاطي في الجهاز التناسلي وأيضاً في المستقيم أو في الفم أو الحلق. يمكن أن توجد البكتيريا في الجروح أو في الطفح الجلدي الذي تسببه البكتيريا. ينتشر السفلس بواسطة التواصل الجنسي غير المحمي وينتقل بسهولة بين البشر عند ممارسة الجماع المهبلي أو الشرجي أو الجنس عن طريق الفم. يمكن أن ينتقل السفلس عن طريق اللعاب. عندها تجد البكتيريا طريقها من الجروح أو الإصابات الموجودة في العشاء المخاطي في الفم. يمكن الإصابة بالسفلس عن طريق الدم في حال تعاطي المخدرات ومشاركة الحقنة والإبرة مع شخص يحمل بكتيريا المرض.

أعراض السفلس

قد لا تظهر أي أعراض للسفلس. ويمكن أن يمر وقت طويل قبل أن تشعر بأي إزعاجات. إذا كانت الأعراض ستظهر فإنها تظهر في فترة تتراوح بين أسبوعين إلى ثلاثة أشهر من تاريخ الإصابة بالمرض. وفي هذه الحالة يمكن ظهور جروح في الجهاز التناسلي أو المناطق التي دخلت منها البكتيريا، مثلاً حول فتحة المستقيم أو الفم. قد لا تسبب الجروح حرقاً أو ألماً. وغالباً ما تتورم الغدد اللمفاوية في المنطقة الموجودة قرب الجرح.

افحص نفسك من السفلس

اختبار الكشف عن السفلس مجاني. وتقوم بالفحص عن طريق إعطاء عينة من الدم. يمكن أيضاً أخذ عينات من الجروح التي يمكن أن تتواجد البكتيريا فيها. لا يمكن اكتشاف البكتيريا إلا بعد مرور أربعة أسابيع من تاريخ الإصابة بالعدوى، لذلك عليك الانتظار على الأقل لمدة ثلاثة أشهر من تاريخ احتمال انتقال العدوى، لكي تتأكد من اكتشاف البكتيريا. افحص نفسك في حال كنت تشك بإصابتك بالسفلس.

العلاج

علاج السفلس مجاني. يعالج المرض عادة بحقن البنسلين لمدة تتراوح ما بين أسبوع واحد وثلاثة أسابيع. يجب على شريكك الجنسي إجراء الفحص إذا كنت حاملاً للبكتيريا. إذا كان لديك العديد من الشركاء فيجب على الجميع إجراء الفحص.

ما يجب عليك التفكير به عند الإصابة بالسفلس

يمكن أن تصاب بالسفلس مرات عديدة. ويمكن أيضاً أن تختفي جروح السفلس من تلقاء نفسها وأن يكمن المرض في الجسم لسنوات عديدة. يمكن أيضاً أن تصاب بمضاعفات في حال عدم معالجة المرض. ينخفض خطر المضاعفات إذا بدأت العلاج بالسرعة اللازمة.

يمكن للسفلس أن يعود فيما يسمى بمراحل المرض الثانية والثالثة. وتكون الأعراض حينئذ مختلفة عنها في المرحلة الأولى. في المرحلة الثانية من مرض السفلس يمكن أن تصاب مثلاً بطفح في الجلد، وحمى وتساقط الشعر. تبدأ المرحلة الثانية من المرض بعد مضي سبعة إلى عشرة أسابيع على الشفاء من الظهور الأول للمرض. أما المرحلة الثالثة فيمكن أن تسبب بعد مرور

تم إعداد هذه النصوص عام 2009 من قبل مجلس الخدمات الاجتماعية وتمت مراجعتها من قبل

هانس كارلبري (Hans Carlberg)، طبيب استشاري في سوسام

(Sösam)، قسم الصحة الجنسية في عيادة طب الأمراض الجلدية والأمراض التناسلية في

مستشفى سودر شوكهوسيت.

هانس فريدلوند (Hans Fredlund)، أستاذ وأخصائي في الوقاية من الأمراض المعدية في

التنظيم النيابي لمحافظة أوريبرو، المستشفى الجامعي في أوريبرو.

لينا ماريونس (Lena Marions)، أستاذة طبية استشارية في عيادة أمراض النساء في

مستشفى كارولينسكا الجامعية.

يمكن أيضاً تنزيل الكتيب من موقع مجلس الخدمات الاجتماعية

www.smittskyddsinstytutet.se/publikationer

التصميم الجرافيكي والرسوم: Infab AB

